10 ديسمبر 2024

بيان منسوب إلى نائبة المبعوث الخاص إلى سوريا السيدة نجاة رشدي عقب اجتماع فريق العمل الإنساني في جنيف

دعت السيدة نجاة رشدي، نائبة المبعوث الخاص إلى سوريا، فريق العمل الإنساني في جنيف، وحثت أصحاب المصلحة والدول الأعضاء ذات النفوذ على إعطاء الأولوية لحماية المدنيين، وحماية البنية التحتية الحيوية، وضمان استمرار المؤسسات السورية في العمل في إطار القانون الدولي.

إن الأحداث المتسارعة التطور في سوريا تخلق احتياجات جديدة على الأرض تضاف إلى الاحتياجات القائمة بالفعل - موجات جديدة من النزوح الداخلي الناجم عن الصراع، وعودة اللاجئين بأعداد كبيرة من البلدان المجاورة، وآلاف المعتقلين المفرج عنهم مؤخرًا والذين يحتاجون إلى الدعم والمساعدة الفورية، بما في ذلك المأوى والنقل.

وأكدت السيدة رشدي على ضرورة تعزيز قدرات الحماية والرصد، ودعت الدول الأعضاء ذات النفوذ إلى ضمان المرور الآمن للمدنيين الفارين من الأعمال العدائية. ويجب الحفاظ على البنية التحتية الأساسية، بما في ذلك المدارس ومرافق الرعاية الصحية، وإبقاء مسارات المدنيين للفرار من العنف بأمان أو العودة إلى ديارهم، إن أمكن، مفتوحة.

وتواصل السيدة رشدي التواصل مع السوريين في كافة القطاعات، مؤكدة على مسؤولية المجتمع الدولي في منع المزيد من زعزعة الاستقرار ومواصلة الاستجابة لملايين الأشخاص المحتاجين.

حثّت السيدة رشدي جميع الأطراف على إتاحة وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق. فمع تفاقم التحديات القائمة بسبب الشتاء، والصعوبات الاقتصادية - بما في ذلك انقطاع سلاسل الإمداد ونقص السلع الأساسية - يعيش 90% من السكان في فقر. ودعت السيدة رشدي إلى بذل جهود عاجلة لمنع المزيد من الانقطاعات في الخدمات الأساسية. وأكدت مجددًا على ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء سوريا بجميع الوسائل المتاحة، وبناءً على تقييم احتياجات السكان.

على الرغم من تزايد الاحتياجات، لا تزال الاستجابة الإنسانية تواجه نقصًا حادًا في التمويل، حيث لم يتم تأمين سوى أقل من ثلث مبلغ الـ 4.1 مليار دولار المطلوب لعام 2024. وقد أدى ذلك بالفعل إلى تناقص أو توقف تام للخدمات الأساسية، مثل الرعاية الصحية وبرامج حماية النساء والفتيات، في العديد من المناطق. ويواجه العاملون في المجال الإنساني ضغوطًا شديدة، ويبذلون قصارى جهدهم لتلبية الاحتياجات المنقذة للحياة في ظل ظروف متزايدة الصعوبة. ويُحث المانحون على سد فجوة التمويل لدعم عمليات الإغاثة الأساسية.

تؤكد الأمم المتحدة التزامها الراسخ تجاه الشعب السوري، وتعمل على تقديم المساعدة أينما أمكن. واليوم، أكثر من أي وقت مضى، يحتاج المجتمع الدولي إلى الوقوف إلى جانب السوريين أينما كانوا، ويبدأ ذلك بالحماية والكرامة.